

المجلس التنفيذي

الدورة التاسعة والخمسون بعد المائة

EB159/5

البند ٦-٢ من جدول الأعمال المؤقت

٢٧ نيسان/ أبريل ٢٠٢٦

التقييم: التقرير السنوي

١- هذه الوثيقة هي التقرير السنوي الصادر عن مكتب التقييم والمُقدّم إلى المجلس التنفيذي، وهي تُبين بإيجاز التقدم المُحرز في تنفيذ سياسة التقييم المُنفّحة المُعتمدة من المجلس التنفيذي في أيار/ مايو ٢٠٢٥^١، والتي تُوفّر إطاراً شاملاً لتخطيط عمليات التقييم وإجرائها واستخدامها، وخطة عمل التقييم على نطاق المنظمة للفترة ٢٠٢٤-٢٠٢٥. وتُتاح على البوابة الإلكترونية للدول الأعضاء وثيقة مرفقة بهذا التقرير عن حالة تنفيذ خطة العمل^٣.

٢- وقام مكتب التقييم خلال الفترة المشمولة بالتقرير بتعزيز مساهمة المنظمة عن النتائج المحققة وممارسات التعلم التنظيمي، وتقييم أنشطة المنظمة وبرامجها وسياساتها على مستويات المنظمة الثلاثة، بحيث استندت قرارات الإدارة العليا في المنظمة والدول الأعضاء إلى بيانات جمعها المكتب، ممّا أسهم في تعزيز وحماية صحة جميع الناس ورفاههم في كل مكان.

٣- وبعد استهلال عملية تحديد الأولويات وإعادة التنظيم في المنظمة بحزيران/ يونيو ٢٠٢٥، نُقل مكتب التقييم إلى مكتب خدمات الرقابة الداخلية لتعزيز أوجه التآزر بين وظائف التقييم ومراجعة الحسابات والتحقق.

التقدم المُحرز في تنفيذ خطة العمل على نطاق المنظمة

٤- سعى مكتب التقييم إلى تعزيز عملية تقييم النتائج التي حققتها المنظمة من خلال توثيق عرى عمله مع المكاتب الإقليمية والقطرية لتوسيع نطاق عمليات التقييم وتحسين معدلات إنجازها وتعزيز جودتها واستخدامها على حد سواء. ونتيجةً لذلك، استمر قياس الأداء على أساس مؤشرات التقييم الرئيسية في التحسن خلال الثنائية ٢٠٢٤-٢٠٢٥، وأدخلت عليه عدة تحسينات ملحوظة (انظر الملحق).

٥- وشملت العوامل المُمكنة الدور القيادي للإدارة العليا والتزامها بتعزيز وظيفة التقييم؛ وزيادة القدرات التنظيمية، بما يشمل تعيين جهات اتصال مُخصّصة لأغراض التقييم في المكاتب الإقليمية كافة؛ وتنويع مصادر التمويل وزيادة إمكانية التنبؤ بها^٤، بما في ذلك نموذج التمويل المشترك الذي تطبقه المنظمة عبر مستوياتها الثلاثة؛ والاستفادة من اتفاقات طويلة الأجل مُدققة مسبقاً وقائمة موسعة بأسماء المستشارين لضمان إتاحة الخبرات المتخصصة في الوقت المناسب.

١ المقرّر الإجرائي مت ١٥٧ (٢) (٢٠٢٥).

٢ الوثيقة مت ٣١/١٥٤، الملحق؛ المقرّر الإجرائي مت ١٥٤ (٢) (٢٠٢٤).

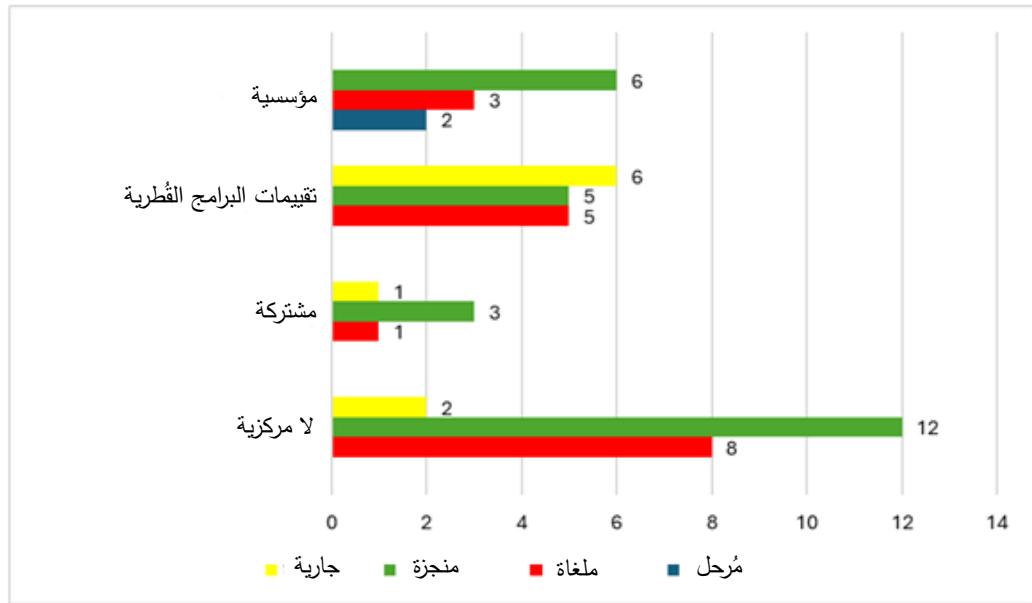
٣ [بوابة الدول الأعضاء في منظمة الصحة العالمية](#) - التقييم (تم الاطلاع في ٢٤ نيسان/ أبريل ٢٠٢٦).

٤ التمويل الأساسي الموفر في المقام الأول من الاشتراكات المقدرة والمُستكمل بمساهمات طوعية من حكومة ألمانيا.

زيادة معدلات الإنجاز والتغطية

٦- تضمنت خطة عمل التقييم على نطاق المنظمة للتثائية ٢٠٢٤-٢٠٢٥ تقييمات عددها ٤٧ تقيماً، أنجز منها ٢٦ تقيماً، وأُلغي ١٧ تقيماً بسبب القيود المفروضة على التمويل أو التغييرات الطارئة على أولويات المنظمة، بينما أُضيفت سبعة تقييمات أخرى خلال التثائية نفسها. ويوجد حالياً سبعة تقييمات قيد الإنجاز، واثنان مُرحّلان. وعملت التقييمات المُنجزة البالغ عددها ٢٦ تقيماً على رفع معدلات الإنجاز من نسبة ٢٦٪ في التثائية السابقة إلى نسبة ٧٠٪ في التثائية ٢٠٢٤-٢٠٢٥، مما يدل على تحسين إدارة التقييمات على نطاق المنظمة ككل (انظر الشكل ١).

الشكل ١: تنفيذ خطة عمل التقييم على نطاق المنظمة للفترة ٢٠٢٤-٢٠٢٥



٧- وشملت التقييمات المؤسسية الستة المُنجزة الأولويات المواضيعية العالمية وتلك المُحددة على نطاق المنظمة ككل، وأُجرت تقيماً للحصول على المؤسسية لبرنامج العمل العام الثالث عشر، ٢٠١٩-٢٠٢٥، وصكوك المنظمة وآلياتها. أما التقييمات الخمسة المُنجزة بشأن البرامج القطرية، فقد بحثت موضوع مساهمات المنظمة على الصعيد القطري بما يكفل استيفاء معايير التغطية المنصوص عليها في سياسة التقييم المُنفّحة في أربعة أقاليم من أقاليم المنظمة الستة. وإضافة إلى ذلك، تولى مكتب التقييم قيادة إجراء تقييم مشترك واحد للأمم المتحدة، وشارك في إدارة ثلاثة تقييمات أخرى، لضمان تحقيق معدلات تغطية متوازنة بشأن الأغراض الاستراتيجية المُحددة في برنامج العمل العام الثالث عشر، ٢٠١٩-٢٠٢٥ وأهداف التنمية المستدامة. كما أنجز ١٢ تقيماً لامركزياً تناولت أولويات مواضيعية وإقليمية دعماً لعملية اتخاذ قرارات مسندة بالبيانات عبر أنحاء المنظمة ككل.

التقييمات المؤسسية

٨- أنجز مكتب التقييم ثلاثة تقييمات مؤسسية في عام ٢٠٢٥ إضافة إلى تلك المُنجزة في عام ٢٠٢٤، على النحو التالي: تقييم تقويمي لمجموعة الصحة العالمية؛ وتقييم منتصف المدة لفرقة العمل العالمية لمكافحة الكوليرا؛ وتقييم منتصف المدة لآلية التنسيق العالمية للمنظمة بشأن الوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها. وبينت تلك التقييمات رؤية حاسمة الأهمية بشأن تعزيز دور المنظمة القيادي على الصعيد العالمي وأداء وظائف التنسيق، وعملت بالتالي على تعزيز الاستجابة بفعالية لأولويات الصحة العالمية الآخذة في التطور في ظل زيادة التركيز على الكفاءة وتحديد الأولويات وأساليب العمل الجديدة في سياق الإصلاحات الجارية الأوسع نطاقاً لمنظومة الأمم المتحدة.

٩- وأدرج، في أعقاب استهلال عملية تحديد الأولويات وإعادة التنظيم، تقييمان مؤسسيان - هما تقييم آلية استراتيجية التعاون القطري والتقييم التنموي لبرنامج العمل العام الرابع عشر، ٢٠٢٥-٢٠٢٨ - ضمن خطة عمل تقييم الثنائية ٢٠٢٦-٢٠٢٧ التي أقرها المجلس التنفيذي.^٥

تقييمات البرامج القطرية

١٠- تعاون مكتب التقييم بنجاح مع المكاتب الإقليمية والقطرية في إنجاز خمسة تقييمات للبرامج القطرية خلال عام ٢٠٢٥ (أرمينيا وبوتان والأردن وناميبيا والصومال). كما يوجد ستة تقييمات أخرى (إثيوبيا ومنغوليا وعمان ورواندا وسيراليون والجمهورية العربية السورية) تمر بمراحل الإنجاز النهائية، ومن المقرر إنجازها في الربع الأول من عام ٢٠٢٦. وقد استُرشد بهذه التقييمات في تصميم وتنفيذ أنشطة المنظمة الجديدة في مجال التعاون القطري وفي وضع الاستراتيجيات الصحية الوطنية وتوجيه عملية التخطيط وتخصيص الموارد وإجراء الحوارات السياسية مع الدول الأعضاء والشركاء.

١١- وحُشدت موارد بشرية ومالية على جميع المستويات التنظيمية، وساهمت المكاتب القطرية بنسبة ٣٣,٦٪ والمكاتب الإقليمية بنسبة ٣٧٪ ومكتب التقييم بنسبة ٢٩٪ من الأموال اللازمة لإنجاز التقييمات. وجمعت فرق التقييم المختلطة العاملة في الميدان بكل من إثيوبيا وعمان ومنغوليا ورواندا بين مستشاري التقييم المستقلين وموظفي التقييم العاملين في المكاتب الإقليمية ومقر المنظمة الرئيسي، مما عزز مصداقية عمل هذه الفرق، وزاد إمكانية الاستفادة منها ومن أهميتها الاستراتيجية.

التقييمات المشتركة

١٢- تولت المنظمة في عام ٢٠٢٥ قيادة التقييم المشترك لخطة العمل العالمية للحياة الصحية والرفاه للجميع (خطة العمل العالمية بشأن هدف التنمية المستدامة ٣)، وأسهمت في إنجاز ثلاثة تقييمات مشتركة أخرى (تقييم جهود تنفيذ ركيزة اللقاحات في إطار مبادرة تسريع إتاحة أدوات مكافحة كوفيد-١٩ للقاحات (ركيزة اللقاحات كوفاكس)، وتقييمات العمل الإنساني المشتركة بين الوكالات للاستجابات الموجهة للأزمات الإنسانية في كل من الصومال وجمهورية الكونغو الديمقراطية)، والتي عززت التعلم المشترك والمساءلة بين الشركاء، وأسهمت في توجيه القرارات المتعلقة بالسياسات والبرامج، ودعمت دور المنظمة القيادي في ميدان توجيه استجابات صحية وإنسانية عالمية منسقة. وترد أدناه العبر الرئيسية المستخلصة في هذا المضمّر.

(أ) الجهود المبذولة لتنفيذ ركيزة اللقاحات كوفاكس: شدد التقييم على الحاجة إلى آليات تنفيذ أسرع وأوسع نطاقاً وتصميمات شاملة ومشاركة من البلدان في مراحل مبكرة وحوكمة شفافة بشأن الطوارئ الصحية في المستقبل.

(ب) خطة العمل العالمية بشأن هدف التنمية المستدامة ٣: مع أن التقييم رأى أن الوكالات الموقعة الثلاث عشرة قد عززت تعاونها، وخاصة في مجال الرعاية الصحية الأولية والتمويل المستدام للصحة، فإن معظم البيانات أشارت إلى أن إطار خطة العمل العالمية بشأن هدف التنمية المستدامة ٣ غير قابل للتطبيق في المستقبل. كما أسهمت نتائج التقييم وتوصياته في إعادة النظر في التعاون القائم بين الوكالات، بالاستناد إلى تجارب خطة العمل العالمية بشأن هدف التنمية المستدامة ٣ والعبر المستخلصة منها لضمان تحقيق قيمة مضافة وإمكانية استدامة تطبيق أساليب التعاون الجديدة.

(ج) تقييم العمل الإنساني المشترك بين الوكالات في الصومال: أجرى التقييم تقديراً للاستجابة الجماعية الموجهة للمجاعة من الوكالات الأعضاء في اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات في الفترة الواقعة بين

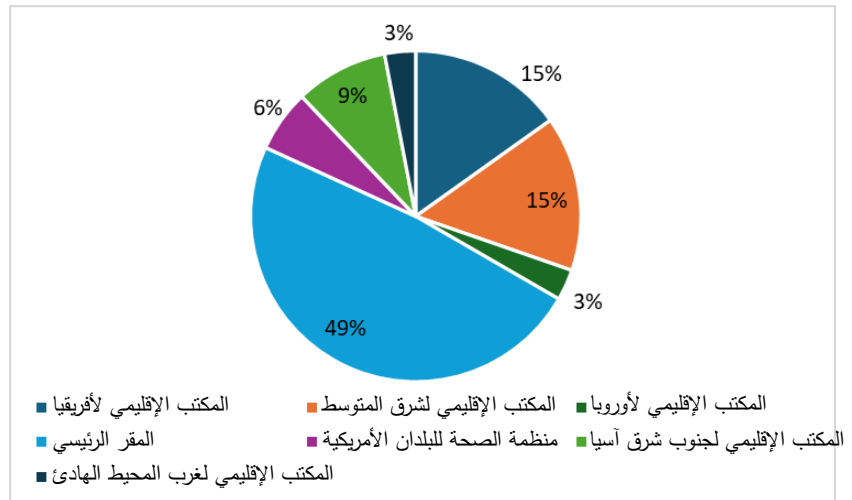
الأعوام ٢٠٢١ و ٢٠٢٤، وبين تعليقات بشأن تنفيذ الإصلاحات الجارية للفرقة القطرية المعنية بالعمل الإنساني. وأثبت التقييم أن المساعدة الإنسانية أسهمت في منع المجاعة وإنقاذ أرواح كثيرة. كما أسهم توسيع نطاق خدمات الصحة والتغذية، على نحو أدق، في تقليل معدل الوفيات والمعاناة من سوء التغذية الحاد، ولكن الثغرات الموجودة في إمدادات المياه وخدمات الإصحاح والنظافة الصحية، إضافة إلى تأخر التمويل، قيدت الحاصلات المجنية إجمالاً، مما يبرز أهمية تنفيذ تدخلات متكاملة ومناسبة التوقيت. وأوصى التقييم كذلك بتوسيع نطاق الجهود الرامية إلى توجيه استجابة متكاملة للاحتياجات العاجلة واستفادة جميع فئات السكان.

(د) تقييم العمل الإنساني المشترك بين الوكالات في جمهورية الكونغو الديمقراطية: أجل هذا التقييم إلى عام ٢٠٢٦ بسبب تدهور الوضع الأمني في المناطق الشرقية من البلاد.

التقييمات اللامركزية

١٣- أنجزت في عام ٢٠٢٥ خمسة تقييمات لامركزية، إضافة إلى سبعة تقييمات أخرى أنجزت في عام ٢٠٢٤، وشملت مجالات مواضيعية وجغرافية مثل المساواة بين الجنسين في مجال التعاون التقني، وحوكمة أخلاقيات البحث، والموارد البشرية الصحية، والمبادرات الاستراتيجية الرئيسية الإقليمية والعالمية. وأجريت ستة تقييمات من هذه التقييمات في مقر المنظمة الرئيسي، وستة أخرى في كل من الإقليم الأفريقي وإقليم الأمريكتين وإقليم جنوب شرق آسيا وإقليم شرق المتوسط (انظر الشكل ٢). كما أسهمت هذه التقييمات في تحسين البرامج والاستراتيجيات والأولويات المؤسسية، مما عزز المساءلة وعملية اتخاذ القرارات المسندة بالبيانات في المنظمة.

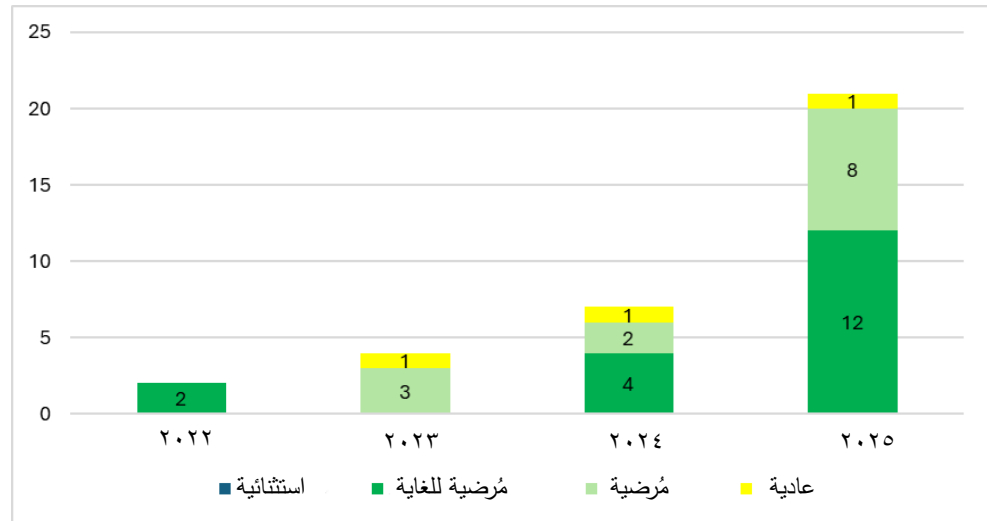
الشكل ٢: التقييمات المنجزة بحسب المكتب الرئيسي/ الإقليم، ٢٠٢٤-٢٠٢٥



تحسين نوعية التقييمات

١٤- تعزيزاً لضمان جودة كل عمليات التقييم ونواتجها، وكفالة الالتزام بقواعد ومعايير فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم، فقد قدّم مكتب التقييم وثائق إرشادية، شملت إجراءات التشغيل الموحدة التي تطبقها المنظمة في مجال التقييم لتحسين جودة التقييمات؛ وتولى إدارة آلية بشأن ضمان جودة جميع التقييمات المؤسسية واللامركزية؛ وزود المكاتب الإقليمية بالدعم اللازم من خلال توفير ضمان جودة التقييمات المنجزة؛ وأكمل أول استعراض مستقل لنظام تقييم جودة التقييمات (نظام التقييم). أما الاستعراض المستقل الذي أجري بشأن ٣٤ تقريراً عن التقييمات قدّمت بين عامي ٢٠٢٢ و ٢٠٢٥، فقد كشف النقاب عن إحراز تقدّم ملحوظ فيما يتعلق بعدد التقييمات العالية الجودة (انظر الشكل ٣).

الشكل ٣: جودة التقييمات (٢٠٢٢-٢٠٢٥)



١٥- وصنّف الاستعراض المستقل لنظام التقييم نسبة ٣٤٪ من التقييمات بأنها مُرضية، و ٥٠٪ منها بأنها مُرضية للغاية. وتشمل التوصيات المقدمة بشأن مواصلة تحسين جودة التقييمات إضفاء الطابع المؤسسي على نظام التقييم عبر أنحاء المقر الرئيسي والمكاتب الإقليمية ككل وتطبيق تقييمات إلزامية لقابلية التقييم واشتراط استحصال موافقات مركزية على المنهجيات المُتبعة وضمان تطبيق جميع التقييمات لأطر النتائج ونظريات التغيير المُعادة صياغتها.

زيادة استخدام التقييمات

١٦- سعيًا إلى زيادة استخدام التقييمات، فقد أشركت الجهات الرئيسية صاحبة المصلحة بفعالية في تخطيط التقييمات وإجرائها وتبادلها. وتعزيزاً لشعور هذه الجهات بالملكية، فقد تحققت منهجياً من النتائج والاستنتاجات، وشاركت في صياغة التوصيات. وأسهمت بيانات التقييم في إثراء عملية وضع البرامج والسياسات والاستراتيجيات الجديدة وتنفيذها. ونظم مكتب التقييم جلسات إحاطة إعلامية للدول الأعضاء والجهات الوطنية صاحبة المصلحة، وعرض فيها النتائج والتوصيات الرئيسية بشأن التقييم. كما أسهم المكتب في استقبال ممثلي المنظمة الجدد وتأهيلهم، مما يوضح أهمية التقييم في تحديد المواقع الاستراتيجية وتعبئة الموارد.

التقدم المُحرز في تنفيذ توصيات التقييم

١٧- تُعدّ ردود الإدارة آلية أساسية لضمان تنفيذ توصيات التقييم بفعالية وتعزيز التعلم التنظيمي والمساءلة والشفافية والنقّة. وبموجب سياسة التقييم المُنفّحة (٢٠٢٥)، فإن الأمانة ملزمة، في غضون شهرين من إتمام عملية التقييم، بإعداد ردود الإدارة بشأن التقييمات المؤسسية واللامركزية والقطرية. ورغم قلة عدد ردود الإدارة المُعدة خلال فترة السنتين يوماً بسبب تنافس الأولويات، فقد قُبِلت نسبة ٩٦,٤٪ من التوصيات، مما يجسد وجود توافق تام مع الأولويات المؤسسية والتوجهات الاستراتيجية التي أقرتها الدول الأعضاء.

١٨- ودعماً لجوانب الامتثال، فقد عزّزت الأمانة الإرشادات، ووضّحت الأدوار والمسؤوليات عبر أنحاء المقر الرئيسي والمكاتب الإقليمية ككل، وأدرجت المتطلبات المتعلقة بردود الإدارة في دورة التقييم بمرحلة مبكرة، وأرست دور الإدارة العليا في مجال الإشراف، بدعم من مؤشر أداء رئيسي مُخصّص لرصد معدلات الالتزام بالمتطلبات. وقد تأثر التنفيذ في بعض الحالات بإعادة ترتيب الأولويات التنظيمية والقيود المفروضة على القدرات الناجمة عن إعادة تعيين أصحاب الأعمال أو مغادرتهم. واستجابةً لذلك، يجري حالياً تبسيط مواد الإرشاد والتواصل، وستُتاح موارد محدّثة على صفحات الويب المخصّصة لهذا الغرض والتابعة للمنظمة دعماً لاتساق التطبيق واستدامة الامتثال.

التواصل وتبادل المعارف

١٩- يجري استعمال طائفة متنوعة من الأساليب والثُجُج والقنوات لتعزيز التواصل بشأن تقارير التقييم بهدف رفع مستوى الوعي بها وتطبيق توصياتها. وتشمل هذه، على سبيل المثال لا الحصر، عقد جلسات إعلامية غير رسمية للدول الأعضاء والاستفادة من قنوات التواصل الاجتماعي وشبكة الإنترنت والندوات الإلكترونية والنشرات الإخبارية وملفات بث الصوت رقمياً والرسائل المحددة الأهداف. وأصدر مكتب التقييم في عام ٢٠٢٥ أربع نشرات إخبارية عن التقييم.

٢٠- وقد بدأ العمل على تجميع نتائج ٥١ تقيماً أجرتها المنظمة في الفترة الواقعة بين الأعوام ٢٠٢٠ و ٢٠٢٥. وسيوفر هذا التجميع تحليلاً منهجياً للنتائج والعبر المُستخلصة بشأن كيفية أداء المنظمة لوظائفها الأساسية وتحقيقها للنتائج على جميع مستويات المنظمة الثلاثة.

تعزيز بناء القدرات

٢١- عزز مكتب التقييم ثقافة التقييم والتعلم المستمر داخل المنظمة. ودعمًا لإنجاز تقييمات عالية الجودة واستخدامها، فقد أكمل ٤٥ موظفًا من المنظمة دورة الحصول على شهادة دورات التدريب على التقييم التي يوفرها فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم. ومواصلة لتعزيز ثقافة التقييم واستخدامه عبر أنحاء المنظمة ككل، فقد تعاون مكتب التقييم في عام ٢٠٢٥ مع المكاتب الإقليمية في وضع برنامج تدريبي إلكتروني معني ببناء قدرات جميع موظفي المنظمة. وسيواصل المكتب تقديم الدعم في مجال استقبال ممثلي المنظمة وموظفيها المعينين حديثاً وتأهيلهم في إطار التركيز على تعزيز فهمهم لمبادئ التقييم وأدواره ومسؤولياته.

التعاون مع الأمم المتحدة والكيانات الأخرى للتمكين من أداء وظيفة التقييم بفعالية

٢٢- قام مكتب التقييم، بصفته عضواً في الفريق المعني بتقييمات العمل الإنساني المشتركة بين الوكالات ومجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة والأفرقة التوجيهية المعنية بشؤون مكتب التقييم على نطاق منظومة الأمم المتحدة، بتوسيع نطاق الشراكات الاستراتيجية التي تقيمها المنظمة داخل الأمم المتحدة، بما يعزز المساءلة والتعلم على نطاق المنظومة دعماً لإعادة تنسيق العمل الإنساني ومبادرة الأمم المتحدة ٨٠. كما عمل مكتب التقييم، بالتعاون مع وظائف تقييم أخرى في منظومة الأمم المتحدة وبصفته عضواً في فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم، على تطوير وتعزيز وظائف تقييم وممارسات تقييم مهنية متينة وموثوقة ومستقلة ومبتكرة ومؤثرة، لتسهم كلها بالتالي في تعزيز الحوكمة الرشيدة والمساءلة والتعلم واتخاذ القرارات المستنيرة.

الإجراء المطلوب من المجلس التنفيذي

٢٣- المجلس مدعو إلى الإحاطة علماً بهذا التقرير وتقديم تعليقات وتوجيهات فيما يتعلق بالسؤال التالي.

- ما هي التدابير التي ينبغي أن تتخذها لتعزيز استخدام التقييمات عبر مستويات المنظمة الثلاثة كلها؟

الملحق

مؤشرات الأداء الأساسية

الرقم	المؤشر	خط الأساس	الغاية	التقدم المُحرز في عام ٢٠٢٥
١	% للتقييمات المنجزة وفقاً لخطة عمل الثنائية	%٢٦	%٨٠	%٧٠
٢	% للبرامج/ المشاريع التي تزيد قيمتها على ١٠ ملايين دولار أمريكي الخاضعة للتقييم أثناء دورة تنفيذها	من المقرر تحديده	%٣٣	من المقرر الإبلاغ عنه في دورة التقارير المقبلة
٣	عدد تقييمات خطط العمل المرتبطة بالأغراض الاستراتيجية والحصائل المؤسسية المحددة في برنامج العمل العام الرابع عشر، ٢٠٢٥-٢٠٢٨	٤	٦	٤
٤	% للتقييمات التي استكملت الإدارة ردوداً بشأنها في غضون ٦٠ يوماً	من المقرر تحديده	%٨٠	%٦
٥	النسبة المئوية للتوصيات المتفق عليها والمنفذة في غضون ٢٤ شهراً من اكتمال التقييم.	%٥٠	%٦٦	لا توجد بيانات
٦	% للتقييمات التي تستوفي عتبة الجودة أو تتجاوزها بناءً على إجراء تقدير مستقل بتطبيق معايير فريق الأمم المتحدة المعنى بالتقييم والمنظمة	من المقرر تحديده	%٨٠	%٨٨
٧	% لأصحاب الأعمال الراضين عن جودة التقييم وفوائده	من المقرر تحديده	%٨٥	%٧٧
٨-أ	النتائج الوصفية الإجمالية لاستراتيجية الأمم المتحدة لإدماج منظور الإعاقة - إدماج منظور الإعاقة في التقييمات	٢,٧٣	< ٥	٦,٩١
٨-ب	نتائج خطة العمل على نطاق المنظومة بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة - دمج منظور المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في التقييمات	٩,٧٥	٩,٧٥	٩,٧٥

= = =